جامعة احمد زبانة غليزان

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير — شعبة العلوم الاقتصادية

ماستر اقتصاد دولي — محاضرات في مقياس **اقتصاديات الطاقة**

السنة الاولى — من إعداد الاستاذة **بن عبد الله رشا**

المعامل: **02**/ 120 ساعة — الرصيد : **06**

الفصل الاول: مدخل الى الطاقة .

1- ملخص المحاضرة الثانية: علاقة الطاقة بالموارد الاقتصادية و البيئية.

تعريف: اقتصاديات الطاقة تختص بدراسة الموارد و السلع المدرة للطاقة و العوامل الاقتصادية التي تحفز القطاعات الانتاجية و الاستهلاكية للقيام بعرض و تحويل و نقل و استخدام مصادر الطاقة من جانبي العرض و الطلب.

وهذا يتضمن دراسة طبيعة و هياكل أسواق الطاقة و النظم الرقابية و الاشرافية و ما تحمله من تداعيات توزيعية و بيئية وما يكتنف ذلك من تقييم لكفاءة التخصيص الاقتصادي لموارد الطاقة ومدى كفايتها في المدى البعيد لدفع عجلة النمو الاقتصادي.

اقتصاديات الطاقة لا تختص بمرحلة اقتصادية دون اخرى.

- الطاقة عنصر انتاجي لا غنى عنه في كل المراحل الاقتصادية التي تمر بها البشرية .
- منذ القدم ارتبطت حياة الانسان الاقتصادية بالطاقة ولو أنها في ابسط صورها مثل اشعال النار بالوقود للتدفئة أو الطهي، حركة الرياح للسفن، الحرث بالحيوانات...الخ.

سبق و عرفنا أن الاقتصاديون التقليديون قد قسموا عناصر الانتاج الى اربعة من بينها الارض التي تشمل:

- ✓ سطح الارض المستخدم في الزراعة و الصناعة و السكن و بما يحويه من غابات و مراعي.
- ✓ باطن الارض بما يحويه من موارد معدنية مختلفة و مصادر الطاقة.
- ✓ موارد المياه كالانهار و المحيطات و البحار و المحيطات وما تتضمنه من أحياء مائية.
- ✓ الهواء او الغلاف الجوي المحيط بالارض و ما يحويه هذا الغلاف من غازات.

المورد عبارة عن رصيد له قيمة اقتصادية معينة، ويترتب على استغلاله تيار من المنافع، و الموارد في الطبيعة تميزها خصائص ثلاث، أولها أنها تعبر عن رصيد له قيمة جوهرية، بالإضافة لكونها عنصر مهم لأي نشاط اقتصادي، وأن معدل تجددها في الطبيعة يعود لطبيعتها وحالتها. وليس لمعدلات استغلالها. تصنف الموارد بصفة عامة إلى موارد طبيعية وموارد بشرية وموارد اقتصادية، وتعتبر هذه الأخيرة المحصلة النهائية للتفاعل القائم بين الموارد البشرية والموارد الطبيعية.

حتى يكون أي من الموارد المذكورة اقتصاديا فإنه يجب أن يكون في دائرة الاستغلال الاقتصادي لاشباع حاجة معينة يتوفر شرطين اساسين هما: المعرفة و المهارة لاستخراجه و استخدامه، وجود طلب على المورد ذاته او على خدماته التي ينتجها.

لا يكون المورد الطبيعي اقتصادياً ما لم تتوفر طرق استغلاله و الطلب

BENABDALLAH Rasha

2

البيئة في اللغة مشتقة من(بوأ)وهي مرادفة للمنزل والموطن، قال الله تعالى ﴿ والذين تبوءوا الدار والإيمان ﴾ (الحشر.)7 ويرجع أصل كلمة البيئة في اللغة الإنجليزية ،(Ecology) والمشتقة من الكلمة اليونانية (Oikos) وتعني البيت أو المنزل والكلمة(Logos) وتعني العلم، وتنقسم البيئة إلى :بيئة طبيعية، وبيئة بشرية.

الموارد البيئية هي المخزون الطبيعي غير المستخدم الذي تستفيد منه البشرية ممثلا في الغلاف الصخري والغلاف المائي والغلاف الهوائي، وتنقسم الموارد من حيث استمرار عطائها إلى مجموعتين أساسيتين هما:

موارد متجددة و موارد غير متجددة.

تخدم البيئة الطبيعية الاقتصاد في أمور ثلاث :أنها تعتبر مصدرا للموارد غير المتجددة(استخراج الحديد، الوقود الأحفوري)والمتجددة(مصائد الأسماك، المحاصيل الزراعية، المنتجات الغابية)والتي قد تستعمل أيضا كموارد أولية في العملية الإنتاجية، إضافة لأنها تعبر عن النظام البيئي والحيوي الذي يحوي هذه الأنشطة كالمناخ وتنوع الأحياء، زيادة على أنها المنفى الأخير لعوادم الإنتاج ومختلف أشكال المخلفات البشرية.

ولقد **أثرت** أنشطة الإنسان في البيئة بعدة طرق، ذلك أن قدرة الإنسان على استغلال البيئة أدت إلى تغيير النظم البيئية في العديد من أجزاء العالم وإلى نشوء العديد من المشكلات البيئية ولقد كان ارتفاع عدد السكان ونموهم السريع السبب وراء هذه المشكلات. فالبحث عن أراض جديدة للرعي والزراعة واستنزاف الغابات للحصول على الخشب والوقود والاستعمال المركز للمواد الكيميائية تتكاتف جميعا لتؤدي إلى تدهور البيئة، ونفاذ ونضوب بعض مصادر الإنتاج.

BENABDALLAH Rasha